قائد الهبة الحضرمية الشيخ حسن بن سعيد الجابري في لقاء مقتضب:

نفكر بدراسة الإدارة الذاتية لهذه الأسباب!

"الأمناء" التقاه/ جميل مختار:

قال قائد الهبة الحضرمية الشيخ/ حسن بن سعيد الجابري عن الإنجازات التي قدمتها الهبة الحضرمية: "الإنجازات تتمثل في لم شمل وتقوية حضرموت في لحمتها، وكشف ملفات الفساد الهائل، والديزل المدعوم، وهناك مطالب أخرى مثل الكهرباء والصحة والتعليم والمصفاة بحضرموت وتحسين معيشة المواطن بسبب غلاء الأسعار بشكل عام مطروحة أمام الرئيس رشاد العليمي، ومنذ سنة ونحن نناضل من أجل تحقيقها جميعاً".

وبالنسبة للقرارات الأخيرة في البيان يقول الشيخ حسن الجابري: "هناك إخفاقات كثيرة لمسناها خلال تهديد الحوثي على المنشآت النفطية، سكوت من قبل الحكومة وعدم قدرتها على حماية حضرموت، بالإضافة إلى مخصصات حضرموت لم يتم دفعها حتى الآن عدد ثلاث دفعات، وهذا ما جعلنا في الهبة الحضرمية نفكر بدراسة الإدارة الذاتية بسبب ممارسات الحكومة في حضرموت الخير وحرمانها حقوقها في التعليم والصحة ومشاريع البنية التحتية بشكل عام، وكذا تهميش كوادرها، في الوقت الذي يتم الدفع للمليشيا الحوثية بالقوة، ونحن أصحاب الأرض وأصحاب القرار يجب أن يكون لنا رأي، ومن بعد اليوم سوف نقوم على حقنا لأن الحكومة غير قادرة ومتلاعبة وندعو الشعب الحضرمي أن يكون على قلب رجل واحد".

وبخصوص الإجراءات في حالة تعنت وزارة النفط والحكومة بدفع للمخصصات يقول الشيخ حسن الجابري: "سنطرح المسؤولية بشكل كامل على السلطة المحلية وعليها عدم السكوت عن حقوق الشعب الحضرمي وعدم التهاون فيه، ونحن نراقب أعمالها أولا بأول، وإذا استمر السكوت سوف نحرك الشعب ونطالب السلطة المحلية بالالتحام مع الهبة الشعبية لنزع كافة الحقوق بما فيها حصة حضرموت من مبيعات النفط".

■ الهبة لمت شمل حضرموت وكشف ملفات فساد كبير

■ الحكومة غير قادرة على حماية حضرموت من تهديدات الحوثي

■ على الرئيس الزبيدي حسم أمر الجنوب

وحول الحوار الحضرمي يقول الشيخ حسن الجابري: "نأمل أن نخرج برؤية واضحة من خلال الحوار الحضرمي الحضرمي، وأن تزول الفرقة بين مكونات الشعب الحضرمي عامة، ونحن نقوم بدور كبير في هذا الجانب للوصول لأهداف الموضوعة خلال الأيام القادمة".

وفي نهاية اللقاء وجه الشيخ حسن الجابري رسالة مفادها: "إن الشعب تعب في كل المناطق والمحافظات وأن يكون الجنوب جنوبا والشمال شمالا وعلى الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي أن يحسم هذا الأمر، والعمل على إنهاء الحرب التي دمرت الوطن، وكل يبقى في محافظته تحت رؤية سياسية واضحة تتفق عليها كافة القوى الداخلية والخارجية".

قبل بلوغه (العاشرة) كان مولعًا بتلاوة سور القرآن القصيرة وترديد المحفوظات والأناشيد المدرسية..

الفنان الكبير محمد جمعة خان.. حياته وفنه

"الأمناء" كتب/ احمد مليكان:

ولد الفنان المرحوم محمد جمعة خان بالمكلا سنة 1323هـ لأم حضرمية دوعنية وأب هندي بنجابي. هو جمعة خان الذي استقدمه السلطان عوض بن عمر القعيطي، وكما استقدم من الهنود لينظموا إلى جيشه المقاتل أثناء الحروب القبلية، وتعلم محمد جمعة خان مبادئ القراءة والكتابة في إحدى كتاتيب العاصمة المكلا ووجد نفسه يولد في الموسيقى حينما ولد في أسرة تحب الغناء والطرب.

وقبل أن يبلغ العاشرة من عمره كان مولعًا ولعًا شديدًا بتلاوة سور القرآن القصيرة وترديد المحفوظات والأناشيد المدرسية، حيث كان قائدا موسيقيا صغيرا في صفه، ويكبر الطفل وتبدأ الألحان تدور في دمه وما أن بلغ الخامسة عشرة من عمره انضم إلى الفرقة الموسيقية السلطانية براتب شهري مقداره (ثلاثة ريالات) آنذاك.

وتلقى محمد جمعة خان مبادئ العزف على الآلات الموسيقية الوترية منها والنحاسية عندما كان عضوًا في الفرقة السلطانية التي كان يشرف عليها ضباط هنود، وكانت الألحان التي تعزفها الفرقة هي ألحان غربية أو هندية فقط ولم يكن للأغاني الحضرمية أي نصيب من اهتماماتها، ولذلك كان محمد جمعة خان متأثرًا بالألحان وخصوصا الهندية منها والتي كان الناس في حضرموت يفضلونها ويقبلون عليها والاستماع لها، فكان في بداية عهده بالطرب الفنان الوحيد الذي لا منافس له في حضرموت نظرًا لبراعته في العزف ورخامة صوته وكان يجيد الألحان الهندية والمصرية والحضرمية الأمر الذي أعانه على إرضاء جميع الأذواق المختلفة مما ساعد على سطوع نجمه وانتشار صيته في حضرموت وبلاد العرب وقد استغل حسين أحمد الصافي هذه الفرصة فاستقدم محمد جمعة خان إلى عدن حيث تعاقد معه على تسجيل ثلاثين أسطوانة من أغانيه كدفعة أولى وكان لها رواج وإقبال شديدين.

■ وجد خان نفسه مولعًا بالموسيقى حينما ترعرع في أسرة تحب الغناء والطرب

■ كان الفنان الوحيد الذي لا منافس له في حضرموت لبراعته بالعزف ورخامة صوته

وفاته

توفي محمد جمعة خان بعد حوالي عامين من مرض ألزمه الفراش وكانت وفاته في 25 ديسمبر 1963م مفاجأة وفاجعة. وقبل وفاته زار المكلا ضمن بعثة فنية الفنان محمد مرشد ناجي فكان شرف اللقاء بالمرحوم محمد جمعة خان في آخر أيامه.

ومن الأغاني التي غناها وأثرت على الكثيرين من الناس:

بسألك يا عاشور عن أخبار البلد ** واخبار غنانا وكيف الناس والبلدة
باله خابر عاد حد من بعد حد ** أو عادهم في ذكر حداد
وإن قد تناسوا ما قرب والا بعد ** بوعودهم الكاذبة بكره قفا بعده
ولعاد حاجة للمولى والرد ** باقول في سيئون باراد
كلين من المغرب على فرشه رقد ** وانا ليالي خمس طرفي ما هنى رقده
بيت كما مول المطاحن والرمد ** ومن الكدر من ماد لا ماد

كثر المشقة تورث القلب النكد ** والقلب ايش يجبره لاقد حالته نكده
وان ظلت الا هكذا الحالة نكد ** ماشي صفا بعد التنكاد
وآن قال صلوا شرق صلينا عمد ** محبوب عند الله وعند الناس بالعمدة
وعلى قلوب الناس له سطوة ويد ** محد لعب مثله بحداد